

حلقات نور على الدرب (701) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء الجديد من لقاءات نور على يا رب يسرنا ان يتفضل الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء بالاجابة على اسئلتكم - 00:00:15

اسئلكم في هذه الحلقة وهذه رسالة من ربيع علي عبد الحميد مصري يعمل في العراق اه بعث بها الى البرنامج سائلا عن حكم شق الثوب اه وما جزاؤه؟ افيدونا؟ افادكم الله - 00:00:36

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذه المسألة لها تعلق في موقف الانسان من قضاء الله وقدره والانسان - 00:00:53

في هذا الباب يجب عليه من يرضى بقضاء الله وقدره والا يظهر منه ما يدل على معارضة القضاء والقدر ومن ذلك شرق الثوب عند ما يحصل على الانسان شيء من الامور - 00:01:25

التي يزعمه كوفاة قريب من اقاربه كابنه او امه او ابيه او آآ نحو ذلك واذا اخذ المسلم في هذا الباب بالرضا والتسليم وقد وعده الله بما ذكره في قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله - 00:02:03

وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون المقصود انه اذا فعل ما ذكره السائل انه يكون اثما وعليه الا يعود الى هذا العمل وان يستغفر الله وان يتوب اليه - 00:02:37

آآ يندم على فعله ويعزم على عدم العودة ويقنع عن ذنبه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه هذا السائل يسأل ايضا عن حكم زواج المسلم بغير المسلمة. افيدونا افادكم الله - 00:03:03

رد السؤال يسأل عن حكم زواج المسلم بغير المسلمة؟ اه الجواب هذا السؤال يحتاج الى تفصيل لان المسلم قد يتزوج كتابية يهودية او نصرانية وفي هذه الحال يجوز له لذلك - 00:03:25

لدلالة الادلة على ذلك ولكن بشرط ان تكون عفيفة لانها اذا لم تكن عفيفة فلا يجوز له الزواج بها اما غير المسلمة من المشركات وثنيات ونحو ذلك فلا يجوز له - 00:03:56

ان يتزوج باي واحدة منهن في عموم قوله تعالى ولا تنكح ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وبالله التوفيق. بارك الله فيكم اه يسأل ايضا صاحبنا اه ويقول سمعت في برنامج اه نور على الدرب - 00:04:24

آآ ان الذي يتزوج وهو تارك للصلاة او ان الذي يترك الصلاة يعتبر كافر تطلق منه زوجته. وقد كنت تزوجت وانا لا اصلي وعندي اه من في هذه ولدان آآ والآن قد هداني الله عز وجل واصبحت مواظبا على الصلاة - 00:04:46

فهل يجب علي ان اعيد العقد من جديد؟ وما حكم اولادي اه الذين قبل صلاتي افيدوني افادكم الله اه الجواب لا شك ان الشخص اذا ترك الصلاة جاحدا لوجوبها متعمدا لتركها - 00:05:09

فانه كافر باجماع اهل العلم استتابوا ثلاثة ايام فان تاب والا قتل مرتدا عن الاسلام والشخص الذي يكون بهذه المثابة لا يجوز له ان يتزوج مسلمة وهو محكوم بردته واذا ترك الصلاة - [00:05:33](#)

يعني متساهلا ومتكاسلا فهذا فيه خلاف بين اهل العلم ولكن الصحيح من اقوالهم هو انه ايضا كافر استتابوا فان تاب استتابوا ثلاثة ايام فان تاب والا قتل مرتدة وذلك لعمومات - [00:06:03](#)

الدالة الدالة على الحكم بكفره ولم تفرق الدالة بين ما ترك بين الترك عن سبيل الجحد والعناد او عن سبيل التهاون والكسل وبناء على ذلك الشخص الذي يكون بهذه المثابة - [00:06:28](#)

لا يجوز له ان يتزوج مسلمة الحكم بردته ولو حصل العقد فان العقد لا يكون صحيحا وعلى الشخص سائل بالنظر الى مسأله ان يرجع الى نفسه وان يتأكد من واقعه - [00:06:55](#)

هل كان تاركا للصلاة جماعة او كان تاركا لها بالكلية وبامكانه مراجعة محكمة البلد التي هو فيها من اجل ان يجري ما يراه شرعا من ناحية العقد القائم ومن ناحية - [00:07:21](#)

اه من ناحية العقد السابق هل يحتاج الى تجديد؟ وكذلك بالنسبة للاولاد. وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذا عبد الحميد عوض موسى مقيم بالمملكة يقول لاحظ ان بعض الاصدقاء اه سواء من المواطنين او من المقيمين - [00:07:41](#)

وعند اقامتهم لحفلات الزواج او ما شابهها من الافراح يسرفون في الاطعمة التي تقدم للناس وآآ بعد انتهاء هذه الحفلات يأخذون الطعام الزائد ويرمونه في الشوارع او في آآ محلات الفضلات المخصصة للنظافة العامة - [00:08:04](#)

اه فما رأي الشرع في ذلك؟ وبما ينصح هؤلاء؟ وهل يعتبر هذا كفر بالنعمة؟ افيدونا افادكم الله اه الجواب هذه المسألة التي ذكرها السائل هي تنبه على ظاهرة من الظواهر - [00:08:24](#)

الاجتماعية ومع الاسف ان كثيرا من الاشخاص الذين يقيمون بعض المناسبات بمناسبة زواج هؤلاء لا يفكرون فيما يترتب على سوء تصرفهم من الاثام هم قادرون على الانفاق ولكنه انفاق فيه - [00:08:51](#)

اشراف وتبذير وقد جاءت الدالة من القرآن دالة على ان الشخص يسلك مسلك الوسط في هذا الباب يقول الله جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين - [00:09:37](#)

ويقول تعالى ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان بربه شافورا ويقول تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك فخير الامور في هذا الباب - [00:10:14](#)

هو الوسط وهو ان الشخص لا يسلك مسلك التقطير ولا يسلك مسلك الاسراف وبناء على هذا الاشخاص الذين يبذلون هذه الاموال من اجل المباهاة ومن اجل التفاخر وبالتالي يأخذونها ويرمونها - [00:10:43](#)

في المحلات القدرة لا شك انهم اثمون. وان هذا كفر بنعمة الله جل وعلا ويخشى عليهم من العقوبة الشخص اذا كانت علاقته بالله جل وعلا تجري على استعمال الاسباب التي - [00:11:20](#)

تجلب الخير والموانع التي تمنع السوء والله سبحانه وتعالى يحقق له ما يريد فضلا من الله ورحمة وهذا مندرج تحت قوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم الشكر سبب من اسباب جلب النعم - [00:11:57](#)

ومن اسباب زيادتها واذا جرى الانسان على العكسي من ذلك بمعنى انه يستخدم الاسباب التي تجلب العواقب الوخيمة ويستخدم الموانع التي تمنع الاشياء الطيبة فان الجزاء من جنس العمل وهذا - [00:12:35](#)

مندرج تحت قوله تعالى ولئن كفرتم ان عذابي لشديد الكفر بالنعم سبب من اسباب جلب النقم والنقم التي يمكن ان تترتب على كفر النعمة يوقعها الله جل وعلا على الوجه المناسب - [00:13:13](#)

وفي المكان المناسب وفي الظروف المناسبة وعلى الشخص الذي يستحق ذلك فعلى العبد ان يشكر نعمة الله عليه وان يتقي الله جل وعلا فيما انعم عليه من النعم خشية ان - [00:13:45](#)

ليسلبها منه يصبح غنيا ويمسي فقيرا يمسي غنيا ويصبح فقيرا يقول الله جل وعلا قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع

الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك - [00:14:13](#)

الخير الملك يعني مدلوله عام يكون مثلاً من ذلك ملك المال وهو مالك لكل شيء وهو الذي ييسر للناس الأسباب التي تجعلهم يملكون الأموال فالمقصود أنه يجب على العبد أن يتنبه - [00:14:36](#)

لهذا الأمر وإذا أراد أن يعمل حفل زواج لابنه أو لابنته فعليه أن يسلك مسلك الوسط وإذا فُضل شيء من النعم التي قدمها فعليه أن يجتهد وأن يوصلها إلى مستحقيها - [00:15:09](#)

وهناك جهات عندها استعداد لقبولي هذه الأشياء وتوزيعها على مستحقيها فعلى العبد أن يبحث عن هؤلاء إذا كان لا يتمكنوا من التوزيع بنفسه عليه أن يبحث عن الجمعيات الخيرية وفيها كفاية بالنظر إلى أخذ هذا الشيء وتوزيعه - [00:15:39](#)

في النهاية فأنني أحذر هؤلاء الذين يسلكون هذه المسالك الوخيمة من العقوبة التي ينتظرونها إذا استمروا على هذا الأمر وبالله التوفيق. وبارك الله فيكم. أهذه رسالة من هيفاء محمد من - [00:16:11](#)

عراق من مدينة الموصل تقول بأنها كثيرة المشاجرة في البيت وأنها آتغضب وتحلف كثيراً أن لا تعمل أي عمل في البيت وهي غاضبة وعندما تهدأ أعصابها تندم على هذا الحلف. لأنه لا يوجد في البيت غيرها. أه فتقول أبقى مدة لا أعمل - [00:16:31](#)

لكنني لا أستطيع أن أترك العمل فاضطر للعود إليه. وأنا أصوم ثلاثة أيام وأطعم مساكين. فهل آأ يكفر هذا عني القسم أفادكم الله أه الجواب اليمين الذي يحلفه الإنسان قد يكون - [00:16:53](#)

يمين في مقام لجأ و غضب وفي هذه الحال يكونوا قد حلف وهو في حالة لا يملك نفسه وإذا كان ذلك كذلك فإن هذا اليمين ليست بمعتبرة وليس عليها كفارة ومن الناس - [00:17:18](#)

من يندرج اليمين على لسانه بدون عقد من القلب كثيراً ما يقول لا والله وبلى والله في أحاديثه مع الناس وهذا يسمى بلغو اليمين يقول الله جل وعلا لا يؤأخذكم الله باللغو في أيمانكم. فهذه اليمين - [00:17:43](#)

لا يؤأخذ عليها الشخص وليس فيها شفارة ولكن على العبد أن يتجنب الاستخدام اليمين عملاً بعموم قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ومن الناس من يحلف يميناً اختياراً يعقد قلبه - [00:18:10](#)

عليها أما من أجل أن يحلف على فعل شيء من الأمور المشروعة أو أن تركه وفي هذه الحال إذا حلف مثلاً على فعل شيء فلم يفعله أو على ترك شيء ثم فعله ففي هذه الحال يحنث - [00:18:40](#)

وإذا حنث فتجب عليه الكفارة وهي عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم ومقدار الإطعام لكل مسكين نصف صاع من البر وإذا لم يجد الرقبة ولا الكسوة ولا إطعام عشرة المساكين فإنه يصوم ثلاثة أيام وبذلك يكون قد كفر - [00:19:08](#)

عن يمينه وهذه الأيام سواء صامها متتابعة أو متفرقة وعلى الشخص أن يتنبه لنفسه وأن يحرص على عدم استخدام الأيمان في ذلك خشية من أن آأ يحرّج نفسه في بعض المواقف - [00:19:41](#)

من جهة ومن جهة أخرى أن هذا يكون فيه استهانة باسم الله جل وعلا يستخدمه كثيراً وذلك كما يكون في لغو اليمين. وقد يكون كثرة وقد تكون كثرة الاستعمال طريق - [00:20:05](#)

إلى استخدام الأيمان الكاذبة. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. أهذه رسالة من ميم عين حاء سوداني الجنسية مقيم في الأردن ضمن رسالته هذه آأ عدداً من الأسئلة يقول في أولها - [00:20:25](#)

آأ هل يجوز للمصلي أثناء الصلاة أن ينشغل بفتح آأ قميصه أو أضرار قميصه وتعديل غترته وما شابه ذلك سواء كان أماماً أو منفرداً أم أن هذا يؤثر على الصلاة أفيدونا أفادكم الله - [00:20:43](#)

أه الجواب الإنسان إذا قام إلى الصلاة هو واقف بين يدي الله جل وعلا ومن الأمور المطلوبة في الصلاة الخشوع هو لب الصلاة ولهذا يقول الله جل وعلا قد أفلح المؤمنون - [00:21:00](#)

الذين هم في صلاتهم خاشعون فوعدهم بالفلاح وهو الفوز والظفر وذلك لما يتصفون به من الخشوع في الصلاة والشخص الذي يقوم للصلاة قد لا تخشع يده أو لا تخشع قدمه - [00:21:28](#)

او لا تخشع عينه او سمعه على سبيل المثال يشخص بصره لمشاهدة الامور التي امام ينشغل بها فهذا لم يخشع بصره وكذلك سمعه اذا كان يستمع فيه الامور الخارجة عن الامور المشروعة في الصلاة - [00:22:01](#)

لشخص يصلي ويستمتع مثلا الى الاغاني في اثناء صلاته هذا لم يخشع سمعه وهكذا بالنسبة للذي يحرك يده تارة يعدل غترته وتارة يعدل بشتة وتارة يعدل ثوبه وتارة يؤخر الغبار عن وجهه الى عن موضع السجود - [00:22:32](#)

الى غير ذلك من الحركات المختلفة هذا لم تخشع يده وكذلك بالنسبة للانسان الذي يكون واقفا يشتغل في يكثر الحركة في اقدامه فالمقصود ان الشخص مأمور بالخشوع في صلاته والخشوع هو لب الصلاة وما ذكره السائل - [00:22:59](#)

كله من الامور المنافية للخشوع في الصلاة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه لهذا السائل بقية اسئلة نعيد بعرضها في حلقة قادمة ان شاء الله. بهذا مستمعي الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة. فنشكر الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغضيان على اجابة - [00:23:27](#)

ونشكر لكم حسن متابعتكم. والى الملتقى باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:47](#)